

أن العلاقات الدبلوماسية علاقه سلمية رضائية، ويطلق على إنهاء العلاقات الدبلوماسية بالإرادة المنفردة "قطع العلاقات الدبلوماسية" باعتباره عملاً واحداً أي تقوم به أحد الدولتين المعنيتين ويتربّ عليه إنهاء العلاقات الدبلوماسية وانتهاء الوجود القانوني للبعثة الدبلوماسية وكما أن كل دولة تملك مطلق الحق والحرية في إقامة علاقه الدبلوماسية مع غيرها، فأن ثمة حالة محدودة يكون فيها لقطع العلاقات الدبلوماسية بمثابة استجابة من قبل الدولة لقرار صادر من منظمة دولية توصى فيه الدولة الأعضاء بتطبيق مجموعة من التدابير والإجراءات يكون من بينها التوصية بقطع العلاقات الدبلوماسية في مواجهة دولة معينة كما هو الشأن بالنسبة قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بقطع الصالات التجارية والعلاقات الدبلوماسية مع جنوب أفريقيا بسبب الفصل العنصري التي كان بتبناها النظام الحاكم في عدة دول.